اسبانيا تنقذ قاربا مطاطيا وعلى متنه حوالي31 مرشحا للهجرة السرية كلهم مواطنون مغاربة

مشاورات مغربية اسبانية في مجال القضاء ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة

الرباط ـ «القدس العربي»
من محمود معروف:

ذكرت مصادر وزارة العدل المغربية امس الأربعاء أن مشاورات «إيجابية» جرت بين قضاة إسبان ونظرائهم المغاربة حول التعاون المغربي الإسباني في مجال القضاء ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وأوضحت المصادر ذاته أن هذه المشاورات التي جرت في إطار تنفيذ الإنابة القضائية مكنت من إجراء تحقيقات مع شخص متورط في عملية التفجيرات التي استهدفت قطارات مدريد في 11 اذار (مارس) 2004.

وقام القاضيان الإسبانيان فيرناندو غراندي ـ مارلاسكا وفونغايرينو ادواردو، المكلفان بملف مكافحة الإرهاب بزيارة الى وزارة العدل واجريا محادثات مع مسؤولين في الوزارة تناولت تعزيز التعاون المغربي الإسباني في مجال القضاء وآفاقه المستقبلية.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان وحدات من الإنقاذ البحري الإسباني انقذت قاربا مطاطيا وعلى متنه حوالي31 مرشحا للهجرة السرية كلهم مواطنون مغاربة تم اقتيادهم الى ميناء «موتريل» قرب غرناطة (الأندلس ـ جنوب).

وأشارت مصادر الصليب الأحمر الاسباني الى أنه تم رصد القارب، الذي يبلغ طوله ستة أمتار ومجهز بمحرك، على بعد حوالي 45 ميلا من الساحل حيث تم إبلاغ السلطات الإسبانية بوجود هذا القارب من طرف سفينة تابعة للبحرية الإسبانية.

وتوجد امرأة من بين الأشخاص الـ31 الذين تم إيقافهم من بينهم واحد مصاب بهبوط حاد لدرجة الحرارة. وقد وضعوا رهن إشارة الشرطة الإسبانية من أجل القيام بإجراءات ترحيلهم ابتداء من صباح امس الأربعاء.

وأصبحت شواطئ غرناطة وألميرية تشكل خلال الأشهرة الأخيرة الوجهة المفضلة للمهاجرين السريين الذين يسعون الى الدخول لإسبانيا عن طريق البحر واجتناب مضيق جبل طارق الذي يشهد حراسة مشددة.

وتمكن الحرس المدني الإسباني الاثنين من توقيف 22 مرشحا للهجرة السرية من بلدان المغرب العربي بعد نزولهم بأحد سواحل ألميرية.

كما أوقفت السلطات الإسبانية يوم13 اذار (مارس) الجاري بسواحل هذه المنطقة الأندلسية ثلاثة قوارب وعلى متنها ما مجموعه133 مرشحا للهجرة، وكان أحد القوارب يقل 76 شخصا، من بينهم 12 قاصرا وسبع نساء، ينحدرون من المغرب ومن بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

السجن 10 سنوات بحق رشيد رمضة بتهمة الضلوع في اعتداءات عام 1995 في فرنسا

■ باريس ـ ا ف ب: حكم على الاسلامي الجزائري رشيد رمضة امس الاربعاء في باريس بالسجن 10 سنوات بتهمة الضلوع في تدبير سلسلة اعتداءات وقعت عام 1995 في فرنسا واوقعت ثمانية قتلى و200 جريح.

وهذا اول حكم تصدره محكمة الجنح على رمضة (36 سنة) الذي يعتبر من «العقول المدبرة» في الحركة الاسلامية الجزائرية. وسيحاكم رمضة امام محكمة الجنايات بتهمة التواطؤ في هذه الاعتداءات وقد تصدر بحقه عقوبة السجن المؤبد.

واصدرت غرفة الجنح السادسة عشر في باريس منعا نهائيا من دخول الاراضي الفرنسية في حق رشيد رمضة.

وكانت بريطانيا سلمت رمضة في الاول من كانون الاول (ديسمبر) الماضي لفرنسا بعد ان امضى فيها 10 سنوات في السجن بانتظار تسليمه.

ودعت نيابة محكمة الجنح في باريس في السادس من الجاري الى انزال العقوبة القصوى في حق الاسلامي الجزائري بتهمة الضلوع في تدبير سلسلة اعتداءات وقعت عام 1995 في فرنسا. وكانت اعتداءات اخرى استهدف احدها سوقا اوقعت جرحى واشاعت حالة من الذعر في فرنسا.

وخلال المحاكمة الاولى وصف رمضة بانه «المسؤول عن الدعاية» في الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداءات.

ويقول الادعاء ان رمضة كان «على علاقة بجميع المسؤولين عن اعتداءات 1995» كما اثبتت اتصالات هاتفية مع بوعلم بن سعيد الذي حكم عليه نهاية 2003 بالسجن المؤبد لمشاركته في الاعتداءات. وكانت الشرطة البريطانية عثرت على جدول مفصل لعمليات نقل اموال الى بن سعيد يحمل بصمات رمضة. وكان من المقرر ان تستمر المحاكمة اربعة اسابيع لكنها اختتمت بعد اربع جلسات.

وكان رمضة دفع منذ اليوم الاول ببراءته واعتبر المحاكمة «فضيحة» وطلب من محاميه عدم الدفاع عنه ورفض حتى حضور الجلسات.

ولدى انتهاء الجلسة اعلن غييوم بارب محامي رمضة امس الاربعاء انه «يعتقد» ان موكله سيستأنف الحكم وسيرفع شكوى امام «المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان» لانه «لم يكن يفترض محاكمته ضمن الظروف التي حوكم فيها».

وقال ان «القضاء اصدر عقوبة لا جدوى منها لمحاكمة لا جدوى منها. لكن القمع دائما سيد الموقف». وفي السادس من الجاري بعد ان استمع رمضة الى مرافعة النيابة العامة اكد انه «لا يؤيد الاعتداءات».

واعرب عن «تعاطفه مع الضحايا» وشكا بان محاكمته لم تكن «عادلة» وانه اودع السجن لاكثر من 10 سنوات وهي فترة اطول من العقوبة القصوى المطلوبة له.

النخب السياسية محورا لعدد من الندوات التي تنظمها مؤسسات اكاديمية وبحثية بالمغرب

الرباط ـ «القدس العربي»
من محمود معروف:

اضحت مسألة النخب السياسية محورا في عدد من الندوات التي تنظمها مؤسسات اكاديمية وجمعيات فكرية وبحثية وذلك ارتباطا بحالة من التحول يعرفها المجتمع المغربي ستظهر نتائجها في تشريعيات 2007.

وبعد الندوة التي نظمها مركز طارق بن زياد الاسبوع الماضي حول النخبة السياسية المغربية بمشاركة فاعلين وقادة احزاب تنظم شعبة التاريخ بكلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية الاثنين والثلاثاء القادمين ندوة حول موضوع «إشكالية النخب في تاريخ المغرب».

وأفاد بلاغ للكلية أن هذه الندوة، التي تنظم بتعاون مع مؤسسة كونراد ادناور وبمشاركة عدد من الباحثين في مجالات التاريخ والسوسيولوجيا والسياسة والقانون، تهدف الى المساهمة في مناقشة القضايا المرتبطة بتاريخ النخب المغربية، وفتح مساءلات أكاديمية لشرائح اجتماعية تعتبر بمثابة قاطرة محركة للحياة داخل المجتمع المغربي، وذلك بالتشريح الرصين والعميق لهذا المفهوم.

كما ترمي الندوة الى الوقوف على ماهية النخب ومقوماتها النظرية والأدوار المناطة بها والتحديات التي تواجهها في ظل العولمة.

وسيتناول اليوم الأول من هذه الندوة محور «النخب المغربية وإشكالية الأصول» من خلال مجموعة من المداخلات حول هذه النخب عبر العصور منها «فرضية وجود النخب من خلال قراءات في النقوش والرسوم الصخرية قبل التاريخ ونخبة علماء المغرب والسلطة خلال القرن 19» و«النخبة الأمازيغية وإشكالية الانتقال من التقليد الى الحداثة» و«النخبة اليهودية بالمغرب خلال القرنين 18 و19» ثم النخب المغربية الجديدة في بداية عهد الحماية وخلاله.

وستتوزع أشغال اليوم الثاني الى محورين سيتطرق أولهما لموضوع «النخب المغربية ـ الهوية والأدوار والمعوقات» من خلال عدد من المداخلات ستتناول بعض أعلام النخبة المغربية، ومن هذه المداخلات «من أعلام النخبة المخزنية في مغرب القرن 18 ـ الشيخ التاودي ابن سودة شيخ الجماعة بفاس نموذجا وعبد الله ابراهيم».

«مسارات مثقف في منعرجات السلطة» و«الشيخ المكي الناصري وإسهامه في الإصلاح من خلال تفسيره» و«النخب الاسلامية وتحديات الألفية الثالثة».

وسيتناول المحور الثاني موضوع «النخب المغربية بين الفكر والسياسة» من خلال محاضرة ستتناول «إشكالية العلاقة بين الفكري والسياسي بين الماضي والحاضر» و«إشكالية تعاقب النخب الحزبية بالمغرب» و«الفكر السياسي ـ الدستور والنخبة المغربية» و«النخب المثقفة بالمغرب ـ بين سلطة الفكر وفكر السلطة» و«النخب المثقفة اليوم بين التعدد والتعددية».

مؤتمر دولي متوسطي: الحوار هو الوسيلة الفعالة لضحد أطروحة «صدام الحضارات»

الرباط ـ «القدس العربي»:

أكد مشاركون في مؤتمر دولي متوسطي حول «المركزية المتوسطية بعد أزمة النظام الثنائي القطبي ـ البحر مفتوح ومغلق» عقد بالرباط، أن الحوار يبقى الوسيلة الفعالة لضحد أطروحة «صدام الحضارات» والجهل والأحكام المسبقة.

وأوضحت فرانسيسكا كوراو من جامعة نابولي في مداخلة لها حول موضوع «الهوية وإشكالية فك رموز اللغات في التواصل»، أن «تحديد التعددية» و«تطابق المساهمات المختلفة حسب تكوينها الخاص» وبالتالي في ثقافتها يساهم في التنوع والاختلاف.

وأشارت الى أن الحوار يبقى البديل الوحيد الممكن ل مواجهة «صراع الحضارات» لكنه لن يتأتى له ذلك في غياب المعرفة بالآخر وبدون وجود إحساس قوي بالمسؤولية مضيفة أنه بفضل معرفة الآخر «نصبح أكثر غنى ونتغلب على الخوف من الآخر الذي تزيد من حدته وسائل الإعلام لتجذب اهتمام الجمهور دائما».

وأكدت أناماريا ريفيرا أن «التبادل والحوار بين الثقافات ورموز أخرى أساس عملي تفاوضي للتأويل المتبادل والبحث في الآليات الكونية المشتركة، من أجل إرساء تواصل ومقارنة مفيدة بين الأطراف المختلفة».

وأوضحت الباحثة في الإثنيات والأنتروبولوجيافي مداخلتها التي حملت عنوان «الهيمنة الثقافية الأوروموتسطية وفترة الهجرة الشمولية» أن «هناك علاقة تتسم بالاستمرارية التاريخية والثقافية على الصعيد المتوسطي تندرج في إطار تصور طويل المدى وجدلية الوحدة والتنوع».

وأضافت أن «هذا التجانس النسبي لا يشكل (ضمانة في حد ذاته) لإرساء تعايش سلمي وأصفة تشجيع التعايش بين الشعوب المتشابهة فقط (باللاأخلاقي) والغير الصائب سياسيا».

وأشارت الى أنه إذا كان من الواجب إعادة التفكير في الفضاء المتوسطي فيجب أن يتم ذلك على مستوى «المدخل» و«العقد» و«نقط المرور» حيث «المصالح والانتماءات يمكن أن تتداخل أو تواجه بعضها البعض» و«تمتزج الثقافات أو تدخل في صراعات».

من يحكم فرنسا؟

ضغوط على شيراك لاجبار دو فيلبان على ابداء ليونة في مسألة عقد الوظيفة الاولى

باريس ـ من مارتن وولكر:

بدأ رئيس الحكومة الفرنسية دومينيك دو فيليبان معزولا امس الأربعاء عندما انفض من حوله كبار رجال الأعمال، وبعض الأعضاء في حزبه عقب التظاهرات الضخمة التي جرت احتجاجا على قانون الإصلاح العمالي.

وقال رئيس الفدرالية التكنولوجية للموظفين جان بول نوديير «ستتضرر سمعتنا بشكل كارثي لدى شركائنا الأجانب»، فيما دعا لورنس باريسوت رئيس «ميديف»، التي تعد أكبر جمعية لرجال الأعمال في فرنسا الى التوصل الى حل وسط للأزمة الحالية، معتبرا بأن«الشجاعة الحقيقية تكمن في الاعتدال».

من جانبه دعا وزير الداخلية نيكولاس ساركوزي الى تعليق العمل بالقانون العمالي الجديد، الذي ينص على أحقية صاحب العمل في فسخ العقد من طرف واحد دون أن يضطر الى إعطاء أي تفسير كان، داعيا الى إجراء «حوار اجتماعي» مع الاتحادات العمالية والطلاب الذين خرجوا الى الشارع منذ أيام بمظاهرة يقدر عدد المشاركين فيها بأكثر من مليون نسمة.

وقال ساركوزي خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «لو باريزيان» ونشرتها امس الأربعاء إن «الحل الوسط ليست كلمة قذرة».و هو حضر ساركوزي مساء الثلاثاء الى «بالاس دو لا ربيليك» لتقديم الشكر الى الشرطة التي عملت على تفريق المتظاهرين، والتي استخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع.

وأوقفت الشرطة حوالي 800 شخص، منهم 400 في العاصمة باريس، معظمهم من المهاجرين الذين يسكنون في المجمعات السكنية العامة حيث قام هؤلاء بتهشيم السيارات وسرقة المتاجر، ونشل المارة من حقائبهم و هواتفهم الخليوية.

وصرح النائب باتريك ديفيدجيان الاربعاء ان « 90 % من الكتلة البرلمانية للاتحاد من اجل حركة شعبية عبرت عن تأييدها لتعليق» عقد الوظيفة الاولى المخصص لمن هم دون 26 سنة والذي يسمح لرب العمل بصرف هؤلاء من دون اي تبرير خلال السنتين الاولين.

وعلقت الصحيفة الاقتصادية «لي زيكو» بالقول ان الازمة الاجتماعية «ترافقها ازمة سياسية تضع دومينيك دو فيلبان وشيراك في اكثر المواقف احراجا وتعقيدا».

وفي مؤشر على احتمال انزلاق الازمة الى الاسوأ، وقعت يوم الثلاثاء مواجهات عنيفة شارك فيها مشاغبون اتوا في غالبيتهم من الضواحي المحرومة، على هامش التظاهرات التي جرت في العديد من المناطق وباريس حيث اصيب شرطي بجروح خطيرة.

وقال مدير عام الشرطة ميشال غودان انه تم توقيف نحو 2500 شخص في البلاد، بينهم نحو 500 في باريس، منذ انطلاق حركة الاحتجاج على عقد الوظيفة الاولى قبل شهرين.

وردا على سؤال حول احتمال عودة اعمال الشغب التي اندلعت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في الضواحي الذي تحدث عنه ساركوزي، قال غودان «هذه المخاوف تساورنا، لكننا لا نلحظ حاليا ازديادا لعدد الحوادث في الضواحي».

وأعلنت الاتحادات العمالية إنها حققت نصرا بإنزالها حوالي ثلاثة ملايين شخص الى الشارع للتظاهر ضد الحكومة. وعلى عكس ما زعمت شبكة «سي أن أن» الأمريكية الإخبارية كانت التظاهرة سلمية الى حد ما، على عكس ما حدث في ساحة «تايانمين» في بيغينغ عندما أطلقت السلطات الصينية النار على المتظاهرين عام 1989 وأردت العشرات منهم.

استخدمت الشرطة الفرنسية بنادق تطلق كرات ملونة من أجل التعرف على المتظاهرين الذين يلجأون الى أعمال عنف خلال التظاهر بهدف توقيفهم والتحقيق معهم. ولكن شبكة التلفزة الأمريكية أعطت الإنطباع بأن الشرطة فقدت السيطرة على الأوضاع.

تخضع حكومة فيليبان الآن لاختبار قوة، وليس من المعروف ما إذا كان رئيسها سيصمد ويعزز فرصه بالوصول الى الرئاسة في الانتخابات التي ستجري العام المقبل لاختيار خلف للرئيس جاك شيراك لمدة ست سنوات.

في غضون ذلك، يتراجع التأييد لرئيس الحكومة الفرنسية بشكل سريع داخل الجمعية الوطنية، فيما يقول منتقدوه وعلى رأسهم ساركوزي بأن المشكلة التي يواجهها دو فيليبان لا تكمن في الإصلاحات العمالية، ولكن في «التكتيك» الرديء وعدم المرونة التي تميز بهما أسلوبه في العمل.

واحتج متظاهرون على عقود عمل جديدة مدتها سنتان للفئة العمرية ما دون سن السادسة والعشرين، إذ ينص القانون الجديد على أحقية صاحب العمل في فسخ العقد من طرف واحد دون أن يضطر الى أعطاء أي تفسير.

استطاعت رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مرغريت تاتشر الصمود أمام تظاهرات عمال المناجم قبل نحو عشرين عاما لأنها استمالت الى جانبها رجال الأعمال، لكن دو فيليبان أخفق في ذلك حسبما ذكرت صحيفة «ليبراسيون».

وقد يضطر جاك شيراك، الذي وقف حتى الآن الى جانب رئيس وزرائه، للتدخل تحت تأثير الضغوط عليه من أجل محاولة التوصل الى حل ما، لكن على الرئيس الفرنسي الانتظار حتى اليوم الخميس لمعرفة رأي المحكمة الدستورية في القرار العمالي، الذي اتخذ على عجل في الجمعية الوطنية، لمعرفة ما إذا كان قانونيا أم لا.

شعر شيراك بالحرج بسبب تزامن التظاهرات مع زيارة ملك إسبانيا، وهو شعور قد يزداد حدة عند الزيارة التي تعتزم بها وزيرة الخارجية الأميركية كونداليسا رايس الى فرنسا الأسبوع المقبل، والتي سوف تجد حكومة في ظل حصار، غير قادرة على ممارسة صلاحياتها. قد تبدي رايس بعض التعاطف مع شيراك في المحنة التي يواجهها، ولكنها قد تشعر بالارتياح لأنها لم تنس بعد وقوفه ضد الحرب التي شنتها بلاده على العراق.

قد يواجه القطاع السياحي الفرنسي نكسة في أعقاب أعمال العنف وإحراق السيارات الخريف الماضي، وتجدد المظاهرات الآن، و بعد إصدار وزارتي الخارجية الأميركية و البريطانية تحذيرات سفر الى مواطني الدولتين بتوخي الحذر عند زيارة فرنسا.

قد لا تكون كونداليسا رايس آخر سائح أميركي يزور باريس هذا العام، ولكن ذلك لن يخفف من قلق أصحاب الفنادق في فرنسا.

وحذر رونالد هيغاي نائب رئيس جمعية الفنادق الفرنسية من تفاقم الأوضاع قائلا «من المهم جدا ألا يتطور الأمر الى الأسوأ» بعد مشاهدته للتغطية التي قدمتها شبكتا «سي أن أن» و «فوكس نيوز» الإخباريتان الأمريكيتان عن المظاهرات في فرنسا.

وقالت صحيفة «صن» الشعبية البريطانية «إن باريس في الربيع هي المدينة المثالية للعشاق»، مضيفة «ولكنها في عام 2006 تهيمن عليها العربدة وأعمال الشغب والفوضى».(يو بي أي)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك

وزير الداخلية نيكولاس ساركوزي (يسار) يتحدث لرئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان

أمريكية تكشف عن علاقة بين اختطافها في اليمن وأبو حمزة المصري

■ صنعاء ـ يو بي آي: كشفت الأمريكية ماري كوين أن اختطافها في اليمن مع 18 سائحا غربياً من قبل جماعة أبو الحسن المحضار جعلها تتأكد من تورط أبو حمزة المصري في العملية التي تعرضت لها المجموعة وقتل منها أربعة رهائن.

وقالت كوين في كتابها الصادر حديثا «كنت مُختطفة في اليمن» إنها قبيل عيد الميلاد عام 1998 انضمت في العاصمة اليمنية صنعاء الى فوج سياحي مؤلف من 18 شخصاً، بينهم بريطانيون وأمريكيون وأستراليان ضمن جولة سياحية حول اليمن لمدة أسبوعين، لكن بعد بضعة أيام قام إسلاميون متشددون مدججون بالأسلحة باختطاف 16 شخصاً من الفوج في منطقة أبين على الطريق المؤدي الى ميناء عدن.

ورغم اعتقادها أن عمليات الاختطاف التي حدثت من قبل تعود الى خلافات قبلية تافهة مع الحكومة، إلا أنها تقول أن الاختطاف الذي تعرضت له مجموعتها كان (لسوء حظها) مختلفاً، لأن الخاطفين كانوا يطالبون السلطات اليمنية بإطلاق سراح اثنين من المواطنين البريطانيين المعتقلين لديها .

واعتبر الصحافي نزار العبادي في تعليقه على الكتاب امس الاربعاء إنه لا يمثل مجرد مذكرات شخصية لأحداث حقبة معينة (بحسب وصفها) بقدر ما يترجم خلاصات تحريات دقيقة في خلفيات الشبكة الإرهابية للداعية أبو حمزة المصري، وامتداداتها في اليمن بقيادة أبو الحسن المحضار، ساقت خلالها جملة من الحقائق والشهادات الدامغة، التي تكفل لكل ضحايا «المصري» وضع الحديد في معصميه الصناعيين، ولف الحبل على عنقه.

وفي ذلك الوقت لم تكن ماري تعلم أن البريطانيين المعتقلين هما ابن الداعية المتشدد أبو حمزة المصري الذي ظهر في محكمة لندن الابتدائية ، وابن زوجته الأولى.. لكنها اكتشفت لاحقاً أيضاً أن كلا الولدين كانا قد اعتقلا عقب العثور على متفجرات في سيارة مؤجرة كانا يستقلانها، وتقول «أعتقد أن السلطات كانت تشك بأمريهما، وكانت تراقبهما منذ مدة قبل إلقاء القبض عليهما».

وتروي الأمريكية المختطفة كيف قام 200 جندي يمني بإنقاذ الرهائن بعد معركة دامت ساعتين، مما أسفر عن مقتل أربعة منهم على أيدي الخاطفين، إضافة الى مقتل عدة أشخاص من الخاطفين، وإلقاء القبض على ثلاثة آخرين، وفرار 13 شخصا منهم، إلا أنها لم تصب بأذى، واستطاعت حماية نفسها بإشهار بندقية انتزعتها من يد أحد الخاطفين المصابين.

وحسب تفاصيل الكتاب بعد عودة ماري كوين الى ديارها ظل الشيء الوحيد الذي يشغل رأسها هو سؤالها المتكرر «أريد أن أعرف لماذا حدث هذا الاختطاف؟ أريد إجابة»، فكان أن قادها فضولها الى اليمن مرة أخرى.

وقالت «إنها ليست كوابيس تراودني، فأنني يقظة تماماً، إلاّ أن في داخلي قوة تشدّني ولا يريحني منها حتى النوم.. أشعر بحاجة لإضرام كل شيء من ماضي حياتي لأبدأ رحلة جديدة تماماً».

والتقت كوين بالدكتور عبدالكريم الإرياني ـ رئيس الوزراء (آنذاك)، وتحدثت معه بهذا الشأن، ثم بطاقم السفارة البريطانية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وسجناء متهمون بالإرهاب، وآخرون على علاقة بقضية الاختطاف والآثار المأساوية التي تمخضت عنها عملية الإنقاذ.

وذهبت كوين الى لندن والتقت بالداعية أبو حمزة المصري، الذي كان يضع عيناً زجاجية، ويستخدم الكلابيب بموضع الكفين.

وروت كوين «يدّعي أن يديه قُطعتا بواسطة لغم أرضي في أفغانستان في الثمانينات».

وأضافت «طلبت إجراء مقابلة مع المصري لمدة 15 دقيقة، وكنت أعرف أنه كان على علاقة بحادث الاختطاف، لكنني لم أكن أعلم الى أي مدى هو متورط».

ووصفت اللقاء «لقد ازداد فضوله وشغفه للقائي بعد أن أدرك من أكون، فتحولت مقابلة الخمس عشرة دقيقة الى مدة ساعة كاملة وعلى الرغم من أنني لم أكن خائفة، لكنه كان شخصاً ليس سهلاً على المرء نسيانه».

وتابعت كوين في كتابها «اتّضح لي أن أبو حمزة المصري كان على اتصال هاتفي مع أبو حسن المحضار (زعيم الخاطفين) خلال العملية، واستمر في حديثه معه لحوالي الساعة بدءا من لحظة اختطافنا.. وسألته عن موضوع اتصاله الهاتفي بالمحضار، فلم ينكر ذلك، رغم أنني حتى ذلك الوقت لم أكن أعرف الى أي مدى قد يكون على صلة بحادث الاختطاف».

وأضافت إن الأصوليين أمثال أبو حمزة المصري يعتقدون أن الحكومات الإسلامية يجب أن تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية لكنهم تخلوا عن ذلك ، وعملوا بثقافة الغرب من أجل تشجيع السياحة التي تشمل على بيع الكحول، وإباحة تقاليد الغرب.

وتحمل ماري كوين درجة الشرف في علوم الفيزياء، وفي عام 1976 ذهبت الى الولايات المتحدة لإكمال دراستها، فكان أن نالت درجة الدكتوراه في الهندسة، وأصبحت نائب رئيس شركة أمريكية (ظم).

وبعد نجاة كوين بعد من جبال أبين ، نذرت وقتها للبحث عن حقيقة خلايا الإرهاب، ودوافع شخوصها، وخيوط شباكها «اللعينة»، أملاً في منح البشرية بعض سلامها الاجتماعي، وأمنها الذي يكفل لها حياة هادئة.

وقالت كوين في خلاصة كتابها إنها تأمل أن تكون قدمت للحكومة اليمنية المعلومات والأدلة الكافية التي تساعدها في الاقتصاص من أولئك الإرهابيين، وفي مقدمتهم أبو حمزة المصري، وإن كل ما تنتظره هو أن يعيش اليمنيون بأمن وسلام ، وبمنأى عن كوابيس الإرهاب.

وكانت محكمة بريطانية وجهت 16 اتهاما لأبو حمزة المصري، من بينها التحريض على القتل والكراهية العنصرية، بالإضافة الى حيازة وثائق «إرهابية».واحتجزته في سجن «بلمارش» الشديد الحراسة جنوب شرق لندن.

وأبو حمزة المصري، مطلوب من قبل الولايات المتحدة، وهو داعية مصري الأصل اسمه مصطفى كامل مصطفى.

اعادة انتخاب الناشط الحقوقي المغربي محمد الصبار رئيسا لمنتدى الحقيقة والانصاف

■ الرباط ـ «القدس العربي»: أعيد انتخاب الناشط الحقوقي المغربي محمد الصبار رئيسا لمنتدى الحقيقة والانصاف (مستقل) وذلك خلال الدورة الثانية للمجلس الوطني للمنتدى التي عقدت بالدار البيضاء بعد منافسة مع مرشحين يمثلون تيارات سياسية راديكالية.

وحدد المكتب التنفيذي المنبثق عن المجلس الوطني للمنتدى يوم 9 نيسان (أبريل) المقبل موعدا لعقد اجتماع ثان من أجل استكمال توزيع المسؤوليات والمهام بين أعضائه ووضع برنامج عمل لتنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر المنتدى الأخير.

وأشار المصدر ذاته، الى أن المجلس الوطني صادق على الصيغة النهائية للبيان العام للمؤتمر الوطني الثاني المنعقد مؤخرا ببوزنيقة أيام10 و11 و12 اذار (مارس) الجاري، بعد إدخال التعديلات التي أوصى بها المؤتمر، كما صادق على منهجية انتخاب المكتب التنفيذي بإسناد مهمة اقتراح لائحة تتكون من 15 عضوا من بين الراغبين في الترشيح الى لجنة الترشيحات التي أوكل إليها اقتراح أعضاء المجلس الوطني.

واختار المجلس الوطني للمنتدى أعضاء المكتب التنفيذي الجديد وهم: محمد الصبار، عبد الحق عندليب، مصطفى المانوزي، عبد السلام بوطيب، عبد الناصر بنوهاشم، حسن العلوي، حرية إسلامي، جعفر مريد، حسن كمون، مرية شرف، الصديق لحرش، محمد حجار، جواد الصقلي، عمر جبيهة، ولحسن موثيق.

ادانة سائح الماني في اغادير بتحريض قاصر على البغاء وتعاطي الشذوذ الجنسي

■ الرباط ـ «القدس العربي»: أدانت محكمة بمدينة اغادير سائحا ألمانيا بتورطه في تحريض قاصر على البغاء، والتعاطي للشذوذ الجنسي، وحيازة أشياء مخلة بالحياء، وإعداد مكان للدعارة، والتشجيع على السياحة الجنسية.

واعتبرت الغرفة الجنحية التابعة للمحكمة الابتدائية باغادير السائح سائحا الالماني مذنبا وقضت بحبسه بثلاث سنوات نافذة مع أداء غرامة قدرها 5 آلاف درهم.

كما قضت المحكمة في هذا الملف بإدانة المتهمين (م. ف) و(س.ر) وهما من مواليد 1986 والحكم عليهما على التوالي بستة أشهر حبسا نافذا، و4 أشهر حبسا نافذا مع أدائهما غرامة مالية وذلك من أجل تهمتي الشذوذ الجنسي والوساطة بالنسبة للأول، وممارسة الشذوذ الجنسي بالنسبة للثاني. وتمكنت الشرطة المغربية بالمدينة يوم الخميس 16 اذار (مارس) الجاري من إلقاء القبض على المتهم متلبسا بالتعاطي للشذوذ الجنسي داخل سيارة مقطورة (كارافان) كان يتخذ منها مأوى له، وذلك مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 50 و70 درهما، كما كان يلتقط صورا للشبان الذين كان يستدرجهم للتعاطي للشذوذ الجنسي. وقد ضبط بحوزته المتهم البالغ من العمر67 سنة قرص مدمج يتضمن صورا مخلة بالحياء لشبان وهم عراة تتراوح أعمارهم بين15 و21 سنة.

هيئة العون التعليمي الفلسطيني تطلق: حملة دعم التعليم في الجامعات الفلسطينية

■ يعتبر التعليم المصدر الأساسي للتنمية والإبداع في كافة المجالات الطبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو الميزان الذي تقارن به الأمم على أساس من الندية والتكافؤ. فالتقدم العلمي والتكنولوجي أصبح أحد أهم العوامل في تطور المجتمع الإنساني، فهو يتيح باستمرار فرصا متزايدة لتحسين أحوال معيشة الشعوب.

في فلسطن يحاول الإحتلال حرمان الشعب الفلسطيني من هذه الرافعة الحضارية عبر إجراءاته القمعية فخبراء التعليم يشبهون استمرار مسيرة التعليم بالمعجزة نظرا للتعقيدات اليومية التي تواجهها المؤسسات التعليمية الناشئة عن القمع متعدد الأشكال حصار اقتصادي، حواجز ، قصف وقتل وجرح واعتقال مما حول الحياة الدراسية إلى اشلاء يصعب معها مداواة الجروح الغائرة في جسمها.

إن أخطر انواع الحصار الذي تواجهه الجامعات اليوم هو الحصار الإقتصادي فجميع الجامعات تعاني من ضائقة مالية خانقة، فميزانيات الجامعات السنوية تبلغ نحو 100 مليون دولار، تمثل الرسوم الدراسية المصدر الأساسي لتمويلها التي أصبحت عبئا كبيرا بسبب كثرة الإعفاءات من الرسوم في ظل النمو المتزايد لأعداد الطلاب، حيث تشير الإحصاءات أن عدد الطلاب الجامعيين بلغ 113417 طالبا جامعيا يستفيد 91179 طالبا وطالبة من القروض والمساعدات حيث يتوقع أن يحصل 56136 على قروض بقيمة 19656175 دولارا أمريكيا و35044 منهم على مساعدات بمقدار 23975302 دولارا أمريكيا.

وما يزيد الآن من حدة الأزمة توقف الدعم الخارجي بسبب الظروف السياسية القائمة.

وحرصا منا على استمرار رسالة الجامعات والمدارس التربوية فإن هيئة العون التعليمي الفلسطيني تدعوكم للتبرع عن طريق برنامج كفالة الطلاب الذي يتراوح بين 35 ـ 45 جنيه شهريا للطالب كما أن هناك برنامجا لكفالة الاطفال بقيمة 21 جنيه شهريا. ولمزيد من المعومات يرجى مراسلتنا على العنوان التالي:

Educational Aid for Palestinians (EAP)
Victoria House, 376 Wilmslow Rd,
Manchester M14 6AX, UK
Tel: 0161-2484401, Fax: 0161-2570143
Email:palaid@hotmail.com
Charity No. 1030807